أبوظبي – مراسم افتتاح اجتماع ICANN رقم 60
الاثنين، الموافق 30 أكتوبر 2017 – من الساعة 09:00 إلى الساعة 10:00 بتوقيت الخليج العربي
اجتماع ICANN رقم 60 | أبوظبي | الإمارات العربية المتحدة

براد وايت: السيدات والسادة، برجاء الترحيب بنائب رئيس إدارة مشاركة أصحاب المصلحة في ICANN لمنطقة الشرق الأوسط، باهر عصمت.

[تصفيق]

باهر عصمت: (من خلال مترجم فوري) طاب صباحكم. السيدات والسادة، حضرات الضيوف الأعزاء من مجتمع الإنترنت حول العالم، مرحبًا بكم في اجتماع ICANN رقم 60 بدعوة من ICANN.

(بالإنجليزية) السيدات والسادة، يسرني أن أرحب بكم في اجتماع ICANN رقم 60 العام هنا في أبوظبي. مرحبًا بكم في الشرق الأوسط ومرحبًا بكم في الإمارات العربية المتحدة.

أريد أن أعرف عن تقديري وشكري لدائرة تنظيم الاتصالات في الإمارات العربية المتحدة على ما قدموه من دعم رائع وجهود في تنظيم هذا الاجتماع. بالإضافة إلى الترحيب الكبير بضيوفنا والمشاركين من جميع أنحاء الشرق الأوسط والدول العربية.

كما يسرني رؤية أعضاء وقادة من مجتمع الإنترنت من منظمات ISTAR ومن منظمات الدعم واللجان الاستشارية التابعة لمنظمة ICANN قد تجمعوا وحضروا معنا اليوم هنا.

وكما هو المعتاد، تحتوي الاجتماعات العامة لـ ICANN على العديد من الجلسات. وفي حقيقة الأمر، ليدنا أكثر من 350 جلسة مقرر عقدها الأسبوع الحالي. ومن ثم أتمنى لكم مناقشات مثمرات واجتماع طيب.

ملاحظة: ما يلي عبارة عن تفريغ ملف صوتي إلى وثيقة نصية/وورد. فرغم الالتزام بمعيار الدقة عند التفريغ إلى حد كبير، إلا أن النص يمكن أن يكون غير كامل ودقيق بسبب ضعف الصوت والتصحيحات النحوية. وينشر هذا الملف كوسيلة مساعدة لملف الصوت الأصلي،إلا أنه ينبغي ألا يؤخذ كسجل رسمي.

وأود الآن أو أدعوا يوران ماربي، رئيس ومدير ICANN التنفيذي، من أجل إلقاء كلمته الافتتاحية.

[تصفيق]

السيد. يوران ماربي: طاب صباحكم. ولإظهار التنوع داخل ICANN، سوف ألقي كلمتي بالسوينجليزية.

[ضحك]

طاب صباحكم. شكرًا لكم على حضوركم هنا اليوم. ومرحبًا بكم في اجتماع ICANN رقم 60، وهو الاجتماع العام السنوي.

مرحبًا بكم أصحاب السعادة والوزراء والسفراء. ومرحبًا وشكرًا لصاحب السعادة حمد عبيد المنصوري -- عذرًا على طريقة نطقي للاسم -- من المدير العام لهيئة تنظيم الاتصالات، وهي أيضًا المضيف لنا هنا.

هذا هو الاجتماع الأول لنا في منطقة الخليج، وأنا سعيد للغاية بحضوري هنا. فالإمارات العربية المتحدة في صدارة التحول الرقمي في المنطقة وواحدة من الدول الرائدة في تطوير البنية التحتية ونمو الخدمات الرقمية. كما أن الإمارات العربية المتحدة واحدة من الدول المتطورة في نطاقات المستوى الأعلى لرموز البلدان AE. بالإضافة إلى اسم IDN العربي EMARAT.

إننا نستمتع بالترحيب الحار الذي قوبلنا به في هذه المنشأة الرائعة ومن مضيفنا في أبوظبي، المدينة العاصمة لدولة الإمارات العربية المتحدة.

وإذا كان لديكم أي شك -- إذا كان لديكم أي شيء في أنكم ذكرتم لي ما يجب القيام به فقد وفقت في اجتماع كوبنهاغن ووعدتكم بأنه يجب علينا عقد المراسم الافتتاحية فيما بعد الظهر. وقد صوتت قيادة منظمات الدعم/اللجان الاستشارية على ذلك. لذلك طاب صباحكم.

[ضحك]

من الأشياء الهامة للغاية بالنسبة لي وبالنسبة لمؤسسي هي أن الشفافية سبب في وجود المساءلة. وسوف أطلعكم على بعض أهم الإنجازات التي تمت هذا العام.

وأتمنى أن تكونوا قد حظيتم بفرصة النظر في المخططات الانسيابية التي لدينا في الوقت الحالي على موقع الويب بالإضافة إلى الأدلة التي قمنا بوضعها معكم على مدار العام الفائت. وهي تحدد المسارات الخاصة بالهياكل الشائكة إلى حد ما في بعض الأحيان والتي قد تحملنا جمعيًا على القيام بعمل أفضل.

كما تعلمنا أيضًا في الآونة الأخيرة شيئًا تطلق عليه اسم مؤشرات المساءلة، وهو ما يحل محل لوحة مؤشرات الأداء الرئيسية التي كانت لدينا في السابق. وهي طريقة أفضل في عرض ما نحققه من تقدم وكيفية العمل مع الخطط الاستراتيجية والتشغيلية. ومن السهل في حقيقة الأمر استخدامها. أرجو منكم الذهاب إلى هناك والعثور على الكثير من المعلومات، وأي شيء حول عدد الأشخاص القادمين من برنامج زمالة هناك وصولاً إلى كيفية إنفاق الأموال في مؤسستنا.

وهناك شيء آخر اتخذنا قرارًا حياله وهو تعزيز العلاقة مع موقع ICANN.org على الويب. قد يكون من الصعب في بعض الأحيان حتى بالنسبة لي أن أعثر على المعلومات في هذا المكان. ونحن -- في مونتفيديو، قرر مجلس الإدارة القيام باستثمار على مدار عدة أعوام في عدم جعل هذه المسألة مشكلة مرة أخرى. ونحن بصدد طرح نظام لإدارة الوثائق مع واجهة ويب جديدة. وسوف يستغرق هذا الأمر سنوات عدة في تنفيذه لأن لدينا أكثر من 120,000 وثيقة موجودة بالفعل. لكنه أيضًا أدى إلى مزيد من التوافر والإتاحة أمام الباحثين عن المستندات بلغات أخرى.

وإذا كانت لديكم أية شكاوى أو أسئلة، برجاء التحدث إلى دوكان بيرنز أو ديفيد كونراد. كما أننا سوف نعقد جلسة حول هذه المسألة خلال الأسبوع الحالي. والهدف هو التأكد من أننا لا نزال نسير على طريق تنفيذ المهام المنوطة بنا وأننا نقوم بما يفترض بنا القيام به.

وكما تعلمون، ثمة تقليد جديد يتمثل في أننا سوف نعقد أسئلة وأجوبة مفتوحة مع الفريق التنفيذي هذا الأسبوع. وهذه تمثل قدرة لنا على التحدث معكم وبالنيابة عنكم من أجل طرح أية أسئلة تريدونها. ولكن كما هو الحال دائمًا، ليست هذه هي فرصتكم الوحيدة في التحدث إلينا. برجاء عدم التردد في توقيفي في الردهات وطرح الأسئلة عليّ. الرجاء أيضًا طرح الأسئلة على فريقي. فقد تكون لديهم إجابات أفضل مما لدي.

لكنني أريد تغيير الموضوع قليلاً وأن ألفت انتباهكم إلى شيء ما. إن ICANN منظمة رائعة. لم يفعل أي شخص ما قمنا بإنجازه. وقد قمنا معًا بإنشاء ما يطلق عليه واجهة المستخدم للإنترنت بالنسبة للعديد من المستخدمين حول العالم. وهذا من شأنه إضفاء الكثير من الأهمية عليكم؛ ويجعل هذا الاجتماع مهمًا. وفي حين أننا لسنا بدون أي تحديات، فثمة العديد من المقترحات التشريعية في العديد من الأماكن حول العالم وقد يكون لها تأثير مباشر على قدرتنا على إعداد ووضع السياسات. ونحن لا نحكم من خلالها. بل إن العديد منها من أجل نوايا حسنة للغاية، ولكن في بعض الأحيان يكون الطريق إلى الهلاك ممهدًا بالنوايا الحسنة.

وخلال الأسبوع الحالي، فإن أحد البنود التي تحدثنا عنها كثيرًا هي التشريع الأوروبي بخصوص قواعد حماية البيانات العامة GDPR. برجاء حضور الجلسة المخصصة لذلك بحيث يمكننا مواصلة النقاش.

لكن فكروا في هذه المسألة أيضًا ليس فقط من المنظور القانوني الفني، ولكن فكروا فيها أيضًا من منظور حوكمة الإنترنت لأننا سوف نرى العديد منها. كما يجب علينا التوصل معًا إلى حل حيال كيفية الحضور معًا في القاعة، ليس من أجل التدخل في السياسات لأنه لا يجب أن نقوم بذلك، ولكن في بعض الأحيان أيضًا المساعدة في إخباركم بالطريقة التي يعمل بها الإنترنت وICANN في حقيقة الأمر.

كما أود الإعراب عن خالص أمانيّ القلبية لأصدقائنا في بورتوريكو وجيرانهم بالشفاء العاجل في أعقاب إعصار ماريا المدمر والتأكيد على أن لدينا رغبة قوية في الوفاء بوعدنا بأن اجتماع ICANN رقم 61 سوف يكون في بوروتو ريكان عاصمة سان خوان.

[تصفيق]

أفضل ما يمكننا القيام به لأصدقائنا هو الذهاب إلى هناك وإنفاق الكثير من المال.

[ضحك]

وكما تعلمون، أحد الأسباب وراء حضورنا هنا هو توديع أحد الأصدقاء الأعزاء. أحد الأشخاص الذين كان لهم تأثير عليّ على مدار الـ 18 شهرًا الماضية. شخص سوف نفتقده في الأروقة واحتفالات العشاء، وكان أحد الأعمدة الحقيقية في مجتمعنا. وأود منكم التصفيق الحار معي لبيث كروكر.

[تصفيق]

[تصفيق حار]

بيث، سوف نفتقدك.

[ضحك]

وسوف نفتقد تمكينك لستيف من تنفيذ وإنجاز دوره في ICANN. وكما يقولون دائمًا، "وراء كل رجل عظيم امرأة رائعة".

[ضحك]

تذهب جائزة قيادة ICANN كل عام إلى شخصية بارزة في مجتمعنا أبدت التزامًا غير عادي تجاه ICANN. وهي تمنح للأشخاص الذي يظلون على وفائهم للقيم الجوهرية في المجتمع ويختارها الفريق التنفيذي في منظمة ICANN. وخلال العام الحالي، ثمة اختيار آخر -- وأعتقد أنكم سوف توافقون على ذلك. لذلك أرجو منكم التقدم والانضمام إليّ على المنصة، الفائز الجدير بجائزة القيادة هو الرئيس، صديقي، الدكتور ستيفن كروكر.

[هتاف وتصفيق] وفي الغد بالطبع، سوف نعقد جلسة العرفان والتقدير لستيف.

وعلى ذكر ذلك، فإن ستيف، وفقًا لتعليماتي، يجب عليك الوقوف لأنك سوف تتحدث بعدي.

نعم، سيدي الرئيس.

نعم. يقال هنا، "أعط الكلمة لستيف". شكرًا جزيلاً.

[تصفيق]

الدكتور. ستيف كروكر: هذا لطف كبير منكم ولم يكن متوقعًا بالمرة.

حسنًا، يقال، "شكرًا لك، يوران". لكنني أعتقد أنني سوف أبدأ بالقول، "شكرًا لكم، جميعًا". هذه لحظة حلوة ومرة في الوقت ذاته. لقد كانت مسيرة طويلة، وسوف أتشوق لعنصر الإثارة. لكن لدينا عمل يجب القيام به.

لذا شكرًا لك، يوران، ولأصحاب السعادة، السيد حمد عبيد المنصوري. وأريد الترحيب بوزير الاتصالات اليمني. والوزراء والسفراء، وأعضاء مجتمع ICANN والزملاء من منظمات الإنترنت الأخرى، والسيدات والسادة، مرحبًا بكم جميعًا في اجتماع ICANN رقم 60. من الرائع حقًا، من الرائع الحضور إلى أبوظبي. من المعروف بشكل كبير أن الإمارات تستضيف سباق جائزة أبوظبي الكبرى، وهي فعالية سنوية تتحدد من خلال سيارات السرعة، والسباقات المخيفة، وصرير دواليب السيارات. وهذا يدعوك للتساؤل، لماذا قدموا لنا دعوة بالحضور إلى هنا. ليست هذه هي السمات التي تحدد أي اجتماع لـ ICANN. ونحن نسمع صريرًا وصريخًا بالطبع. وهو لا يصدر من دواليب السيارات. وهذه هي المرة التاسعة عشرة التي أرحب فيها بكم في اجتماع لـ ICANN. وكما أشرت بالفعل، سوف تكون هذه هي المرة الأخيرة.

ولكنكم تعرفون الآن أن شيرين شلبي سوف يحل محلي رئيسيًا وسوف يقوم بالترحيب بكم في اجتماع ICANN رقم 61 في سان خوان، ببورتوريكو. وقد كنت أعمل أنا

وشرين معًا عن قرب في علاقة تكافلية. فقد كان يعلمني العربية، وكنت أعلمه التعداد الثنائي. وكان التقدم بطيئًا.

[ضحك]

وبرغم ذلك، فقد كنا فريقًا جيدًا، ونتحدث كثيرًا حول ما وصلت إليه ICANN الآن وأين يجب أن تكون في المستقبل.

وأكبر مصدر للفخر بالنسبة عندما يتعلق الأمر بهذه المؤسسة هو، بكل بساطة، أنها تؤتي بثمارها. وعلاوة على ذلك، فإنها تعمل بشكل أفضل وأكثر شمولية مما يعتقد الكثيرون في أي وقت مضى. أمن واستقرار ومرونة نظام أسماء النطاقات في أيد أمينة. وكان يطلق عليها في سابق الأيام، "تجربة ICANN". ولم نعد نسمع ذلك بعد الآن لأن التجربة قد أثبتت نجاحها.

لكن نمو ICANN جعلني أتأمل في بعض النقاط الأساسية. لقد تعلمت درسًا هامًا للغاية مبكرًا جدًا وهو أن على المرء دائمًا أن يكون -- يجب أن يكون هناك دائمًا توازن عميق التفكير بين العمليات وتركيز على المهمة.

ومع استمرار ICANN في النمو، يحدث الأمر ذاته بالنسبة للعمليات والإجراءات المتبعة لدينا. وقد أشار يوران بالفعل إلى توثيق العمليات والإجراءات لدينا. وهذا أمر رائع.

لأنني أقلق في بعض الأحيان لأن العمليات والإجراءات قد تكون معوقًا في بعض الأحيان بدلاً من تسهيل قدرتنا على إنجاز المهمة.

ومن ثم يجب وضع العمليات والإجراءات بناءً على الحاجة، وليس على التوقع بأنها سوف تكون مطلوبة. ويجب أن تكون نقطة ارتكازنا على العمل الواجب القيام به.

والأكثر وضوحًا في ذلك هو أن هذا هو الوقت المناسب -- دائمًا ما يكون هذا هو الوقت المناسب لإعادة التحقق مما إن كانت العمليات والإجراءات -في حقيقية الأمر- مفيدة بشكل فعال بالنسبة لنا أم لا.

ومع ترك عملية نقل الإشراف على وظائف IANA خلفنا، سريعًا ما سيجد المجتمع صاحب الصلاحيات موطئ قدم له.

هذا هو المكتوب هنا. ولا أدري ما مدى سرعة العثور على موطئ القدم هذا في حقيقة الأمر. كما أن هناك الكثير من التفاصيل التي يجب علينا العمل عليها. والخبر الإيجابي هو أن الجميع يعمل ويكد فيما وكل إليه من خلال أجزاء من ذلك. وكل من مجلس الإدارة والمنظمة ملتزمان بدوريهما في دعم -- في دعم المجتمع والتخطيط للمستقبل. وهذه المخاوف لا تبارح ذهني، رغم ذلك. وهناك الكثير من الكتابات التي تمت حول عدم الثقة المتنامي في المؤسسات، جميع أنواع المؤسسات، سواء كانت حكومة أو شركة أو حتى مؤسسة دينية.

وفي الكثير الغالب يكون عدم الثقة متأصلاً فيما يفهم على أنه نقص في الشفافية والمساءلة. ولا يمكن المزايدة على التزام ICANN بهذه الخصائص والسمات. فهي جزء ويجب أن تظل جزءًا من صميم تكويننا.

إن ما نقوم به والطريقة التي نُعرّف بها سوف تصاغ دائمًا من خلال طريقة التزامنا بالشفافية والمساءلة.

فمنذ عدة أعوام، قال قاضي المحكمة العليا الأمريكية لويس براندیس، "أفضل المطهرات هو ضوء الشمس"، لكن الأمر أبعد من ذلك بكثير. فسوف يضيء نور الشفافية طريقنا للأمام. ومع سلوكنا لذلك الطريق، يجب أن نشعر بالفخر بالإنجازات التي تمت في عامنا الأخير. وبرنامج نطاقات gTLD الجديدة، بشكل عام، أحد هذه النجاحات وكذلك الانتشار المتنامي لأسماء النطاقات المدوّلة.

فقد باتت أسماء النطاقات المدوّلة IDN بمثابة باب رحب للوصول إلى عالم إنترنت يشعر كثيرون أنهم مستبعدون منه، فقط بسبب طبيعة اللغات الخاصة بهم.

ومن الإنجازات الأخرى التي يطيب لي ذكرها هو الاعتماد المتنامي لامتدادات أمن نظام أسماء النطاقات، والمعروفة أيضًا باسم DNSSEC.

ففي هذه الآونة التي تتميز بتزايد التهديدات على الإنترنت، أشعر بإيجابية شديدة حيال أمن ومرونة نظام أسماء النطاقات DNS. وكما يعرف غالبية الحاضرين هنا، في بداية هذا الشهر أجرينا تخطيطًا من أجل تغيير مفاتيح التشفير التي تساعد في حماية نظام أسماء النطاقات DNS. وقد تم تأجيل تلك الخطط عندما حصل مكتب المسئول الفني الأولى على بيانات جديدة تشير إلى أن العديد من موفري خدمة الإنترنت ومشغلي الشبكات لم يكونوا على استعداد من أجل إجراء تغيير على المفتاح أو "تبديل" كما نطلق عليه. فبدلاً من المخاطرة بجعل عدد كبير من مستخدمي الإنترنت يفقدون الاتصال بنظام DNS، تم اتخاذ قرار بتأجيل التغيير الرئيسي إلى أن تتم الاستفادة الكاملة من المعلومات الجديدة. وقد فسرنا على الفور أمام العالم السبب في أننا سوف نؤجل عملية التبديل. ومع القليل جدًا من الاستثناءات، فقد دعمت الغالبية العظمى أسلوبنا المتمثل في "عدم الاندفاع والتعامل الصحيح". لقد آتت المساءلة أكلها وكذلك العمق والتركيز المتنامين على المشكلات الفنية.

وفي نهاية اليوم، فإن ICANN في حقيقة الأمر هيئة تنسيق فنية، من الأشياء التي لطالما كانت مفقودة في الكثير الغالب بالنسبة للسياسيين ومسئولي الحكومات منذ عدة أعوام خلال مناظراتهم حول حرية نقل دور الإشراف على وظائف IANA. واختصاصنا وتفويضنا الفني هام للغاية. وهذا هو السبب المركزي في وجودنا من الأساسي ويجب أن يكون في الصدارة والمركز عندما نتطلع إلى المستقبل.

واعتدنا في الأيام الأولى أن نقول، "الشبكات هي سبيل الناس للتجمع والالتقاء".

وكذلك الحال بالنسبة لمنظمة ICANN. لاحظوا أننا جميعًا هنا.

وأنا فخور بالتنوع والشمول الذي يسم ويميز أي اجتماع لـ ICANN. وآمل أنه مع اختيار الدوائر المختلفة لأعضائها الممثلين في مجلس الإدارة، أن يقوموا بذلك بعناية وبتدقيق كبير. ويجب أن يكون التنوع عاملاً في اتخاذ القرارات لديهم.

ويجب على أعضاء مجلس الإدارة إظهار التفكير الحريص والمحترم والمتعقل الذي يضع الإطار للدوائر العاملة في المجتمع.

وعلى الرغم من أن المهمة المنوطة بنا ذات طابع فني بالأساس، إلا أننا بشر نحمل في طياتنا رغبة متأصلة بأن يستمع إلينا الآخرون وأن نلقى معاملة ملؤها الاحترام والود.

لقد سمعتم من قبلي موضوع تشجيع التعاطف والرأفة المتكرر. وهما ليسا من الصفات التي ستجدونها مذكورة في مهمتنا، لكنها من السمات التي سوف تساعدنا على إنجاز مهمتنا.

اعلموا أنه مع تركي للعمل في مجلس إدارة ICANN، فإنني أقوم بذلك بعظيم الامتنان والفخر، ليس الفخر بما قمت به، ولكن الفخر بما قمنا به جميعًا على قلب رجل واحد.

لقد قمنا بتوثيق نموذج ICANN وقمنا بتغيير الطريقة التي يرانا بها العالم.

فأي شيء قدمته إلى هذه المنظمة لا يضاهي ما قدمتوه أنتم لها. فجهودكم المتواصلة لا تزيدني إلا تواضعًا وشرفًا. ولكل ذلك، لا يسعني إلا أن أقول شكرًا لكم.

[تصفيق]

أود أن أدعو -- باهر، هل ستقوم بالتعريف بآلان؟ شكرًا.

[تصفيق]

باهر عصمت: شكرًا. شكرًا لك، ستيف. وشكرًا لقيادتكم ولسنوات العمل التي قدمتها في ICANN.

أود الآن أن أدعو ألان باريت، المدير التنفيذي للمركز الأفريقي لمعلومات الشبكة AfriNIC.

[تصفيق]

آلان باريت: طاب صباحكم. أود تقديم الشكر إلى ICANN على تقديم الفرصة لمنظمة ASO لإلقاء الكلمة في هذا الاجتماع. ومنظمة ASO هي منظمة دعم العناوين. وفي بعض الأحيان نشير إلى أنفسنا بلفظ N الثانية في الاختصار "ICANN".

فكلمة ICANN لا تعني أسماء فقط. بل الأرقام أيضًا، ومنظمة دعم العناوين تتعامل مع تلك الأرقام. ربما تكونوا قد اطلعتم على بعض الشرائح هناك.

كما أن أرقام الإنترنت تدار في جميع أنحاء العالم من خلال خمسة سجلات إنترنت إقليمية.

وعندما تعمل سجلات الإنترنت الإقليمية الخمسة معًا، نطلق على أنفسنا لفظ NRO، أو منظمة مصادر الأرقام.

ولكن، عندما نكون داخل مساحة ICANN، فإننا نستخدم اسم ICANN، منظمة دعم العناوين. وعلى ما يبدو أن هناك اسمان لنفس المنظمة. والأمر أكثر تعقيدًا من ذلك. ولكن نظرتم إلى ASO وNRO على اعتبار أنهما اسمين لنفس المنظمة، فلن تكونوا مخطئين إلى حد كبير.

لذا أتوجه بالشكر إلى ICANN على السماح لها بالتحدث إليكم.

تعد سجلات الإنترنت الإقليمية السياسة الخاصة بها في 10 اجتماعات في السنة. وهذه خمسة سجلات إنترنت إقليمية، وتعتقد كل منها اجتماعين. ومن ثم فإن السياسة الخاصة بنا لا يتم إعدادها داخل ICANN. وهذا هو السبب في أنكم لا ترونا كثيرًا. وربما تكون الدقائق الخمس هذه هي الوقت الوحيد الذي تستمعون فيه إلى سجلات الإنترنت الإقليمية خلال هذا الاجتماع. لكننا نشطون للغاية طوال العام في محفلين اثنين.

ولذا فإننا نرحب بحضور الجميع في اجتماعات سجلات الإنترنت الإقليمية. ثمة قائمة معروضة على الشاشة تضم خمسة اجتماعات تالية على مدار الشهور الستة التالية. وسوف يكون هناك اجتماع واحد في كل منطقة من المناطق الخمسة. وأنا متأكد من أنكم سوف تتمكنون من تنزيل هذه الشرائح لاحقًا من أجل الاطلاع على القائمة.

والآن، ما الذي كنا نعمل عليه في الآونة الأخيرة؟ أنا سعيد للغاية بأن عملية نقل الإشراف على IANA قد انتهى. فقد أبقانا هذا الأمر منشغلين لفترة طويلة.

وقد كنا نعمل طوال هذا العمل على مراجعة ASO.

وكما هو الحال بالنسبة لمنظمات الدعم الأخرى في ICANN، يجب علينا إجراء مراجعة كل خمس سنوات. والغرض من المراجعة هو تحديد ما إن كان لمنظمة ASO غرض وهدف متواصلين في هيكل ICANN أم لا وما إن كانت هناك أي تغييرات لازمة أو مرغوبة من أجل تحسين فاعليتها وأيضًا إن كانت منظمة ASO مسئولة أمام مجتمع أرقام الإنترنت أم لا.

ومن ثم فقد تعاقدنا مع شركة استشارية خارجية من أجل إجراء مراجعة. فعقدت مقابلات شخصية مع العديد من الأشخاص في اجتماعات ICANN وفي اجتماع لأحد سجلات الإنترنت الإقليمية خلال النصف الأول من 2017. وقد نشرت الشركة تقريرًا في أغسطس 2017. ودعت ICANN لتقديم التعليقات على ذلك التقرير. ولم تكن هناك الكثير من التعليقات، والتعليق الوحيد أو التعليقات اللذين رأيتهما كانا مشجعين.

وفي الوقت الحالي فإن الحالة تشير إلى أن اللجنة التنفيذية في منظمة مصادر الأرقام NRO -- أي من الناحية الأساسية، فإن رؤساء سجلات الإنترنت الإقليمية الخمسة -- ينظرون في التوصيات الواردة في التقرير.

ولم ننشر إلى الآن -- لم ننشر النتائج الخاصة بالدراسة التي قمنا بها. لكننا نتوقع بأن الخطوة التالية ستتمثل في قيام اللجنة التنفيذية في NRO بنشر نتائج ما نراه حيال التوصيات الـ 18 الواردة في التقرير. وسوف تتم إحالة ذلك عندئذ لمشاورات المجتمع قبل أن نقوم بأي شيء ملموس حياله.

كما أن مؤشرات جودة تكنولوجيا الإنترنت عبارة عن مشروع جاء من مكتب المسؤول الفني الأول في ICANN. وقد أرادوا قياس مدى صحة -- سلامة النظام. إذن هل هذه المعلومات دقيقة؟ هل هي حديثة؟ هل هناك أخطاء في المستويات المختلفة للأنظمة أو

البروتوكولات أو التصاميم؟ وقد وافقت سجلات الإنترنت الإقليمية على العمل على جزء من هذا المشروع يرتبط بأرقام الإنترنت.

وعندما أقول "أرقام الإنترنت"، فإننا نتحدث حول عناوين IP وأرقام النظام المستقل.

إذن، بما أننا نعمل مع خمس مناطق، وقد طلبنا من فرق التسجيل في المناطق الخمسة النظر في وجهات نظرها حيال ما يمكننا القيام به من أجل قياس مدى صحة وسلامة النظام. وقد خرجوا ببعض التوصيات. كما كانت هناك مسودة تم نشرها. وسوف أتلو على مسامعكم رابط URL. لكن ثمة مقترح تم نشره. ويمكنكم تنزيل الشرائح لاحقًا من أجل الاطلاع على ماهية رابط URL، ونحن الآن بصدد تقديم دعوة للحصول على التعليقات.

إذن يمكن لأعضاء المجتمع التعليق على الطريقة لتي نقترح بها قياس مدى صحة وسلامة نظام الأرقام.

وسوف ننظر في أشياء من مثل دقة السجلات التي نحتفظ بها وربما وقت الاستجابة لقواعد البيانات التي نستخدمها حيث يمكننا استخدامها من أجل البحث عن تلك النتائج.

ومن ثم فإننا نتوقع مناقشة ذلك خلال اجتماعات سجلات الإنترنت الإقليمية التالية على مدار الشهور القليلة القادمة، وربما نبدأ التنفيذ في العام القادم.

وهناك شيء آخر نقوم به في منظمة ASO وهو اختيار اثنين من أعضاء مجلس إدارة ICANN، المقعد رقم 9 ورقم 10.

وقد بدأنا العام الحالي في العملية الخاصة بتعيين المقعد رقم 9. وهو المقعد الذي يشغله في الوقت الحالي رون دا سيلفا. ونحن الآن في مرحلة التعيين.

ومن ثم، إذا كان لديكم أشخاص تودون تعيينه في منصب المقعد 9 بمجلس إدارة ICANN، فإن باب الترشيح مفتوح. وثمة قيد واحد، وهو أن الشخص المعين لا يجب أن يكون من منطقة دول آسيا-المحيط الهادئ لأن المقعد رقم 10 يشغله أكينوري مايمورا

وهو من تلك المنطقة. ولا يمكننا الحصول على كل من المقعد 9 والمقعد 10 من نفس المنطقة. حسنًا. شكرًا جزيلاً.

[تصفيق]

باهر عصمت: شكرًا لك، آلان. والآن رحبوا معي بصاحب السعادة حمد عبيد المنصوري، المدير العام لهيئة تنظيم الاتصالات بدولة الإمارات العربية المتحدة.

[تصفيق]

صحاب السعادة. حمد عبيد المنصوري: السيد ستيف كروكر، رئيس ICANN، رئيس مجلس الإدارة، صاحب السعادة يوران ماربي، رئيس ICANN ومديرها التنفيذي، صاحب السعادة السيد (يذكر اسمًا)، الوفود الأجلاء، السيدات والسادة، يسرني أن أخاطبكم في افتتاحية هذا المؤتمر السنوي لمؤسسة الإنترنت للأسماء والأرقام المُخصصة. إن أهمية هذه الفعالية تنبع من حقيقة أن ICANN دائمًا ما كانت صمام الأمان للإنترنت على نطاق العالم. فبعد 4 مليارات اشتراك في الإنترنت على مستوى العالم، يمكننا أن نلمس الدور الفريد للمنظمة في الحفاظ على زخم الإنترنت والذي بات عصب الحياة بالنسبة للتنمية البشرية المستدامة.

وقد بات عمل ICANN بدءًا من إدارة التسجيل وصولاً إلى حل النزاعات ونطاقات المستوى الأعلى الجديدة عملاً هامًا للغاية ولا يمكن التقصير فيه. ومن ثم، فإنني أنتهز هذه الفرصة لأتوجه بالشكر إلى ICANN وأشيد بدورها الفعال في حياتنا اليومية وفي المستقبل أيضًا. والآن اسمحوا لي أن أواصل حديثي بالعربية.

السيدات والسادة الأجلاء، من الصعب مناقشة ما للإنترنت من تأثير على حياتنا في مجرد دقائق معدودة. فالنسبة للجيل الذي أنحدر منه، تبدو الإنترنت وكأنها رحلة أسطورية بين عصرين مختلفين. ويجب علينا أن نتذكر على سبيل المثال، مدى الصعوبة التي كنا نواجهها في البحث عن المعلومات منذ 30 عامًا مقارنة بالنقر السريع الذي تستغرقه أو

يستغرقه طفلك في الحصول على أي معلومات عبر الإنترنت. لقد تطورات الإنترنت إلى حد أن أضحت قفزة تاريخية بين عصرين، عصر "الإنترنت البشري" وعصر "إنترنت الأشياء". وطبقًا للتقديرات الأخيرة، فإن عدد "الأشياء" المتصلة بالإنترنت اليوم يتجاوز 8.4 مليار جهاز ومن المتوقع أن يزيد إلى أكثر من 20 مليار بحلول عام 2020. وفي هذه البيئة الرقمية المتطورة، فإن كم وكيف البيانات يتطور بشكل موسع. ومقدار البيانات التي أوجدها البشر على مدار الأعوام القليلة الماضية يتجاوز كل ما قدمه البشر على مدار التاريخ السابق بأسره. وبحلول عام 2020، فإن مقدار المعلومات المتوفر على الإنترنت سوف يتجاوز مقدار ما كان متاحًا على الإنترنت في عام 2009 بمعدل 44 ضعفًا. لنتخيل أن تطور ذلك الإنترنت متوقع الحدوث في المستقبل القريب. على سبيل المثال، كل دقيقة يتم إنشاء 571 موقع جديد على شبكة الإنترنت العالمية. وعلى موقع Facebook، يتم عمل 73,000 إعجاب، وأكثر من 100 تيرابايت من البيانات يتم الحصول عليها، وأكثر من 30 مليار محتوى تتم مشاركته. بالإضافة إلى بث ساعات فيديو لا حصر لها. والتي تحظى أيضًا بأكثر من 300,000 تغريدة على موقع Twitter على الإنترنت. هذا هو الموقف، وكيف كان الحال في السنوات الخمس الماضية.

السيدات والسادة، لقد أدركنا هنا في الإمارات العربية المتحدة أهمية الإنترنت مبكرًا جدًا. وهذا هو السبب في بدء رحلتنا مع ICANN في بدايتها. ففي عام 1999، أي أقل من عام واحد من تأسيس ICANN، أطلق سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب الرئيس ورئيس وزراء الإمارات العربية المتحدة وحاكم دوبي، حفظه الله، أول مدينة إنترنت في المنطقة وعهد إليها مهمة مواكبة التطورات وتصور ورؤية المستقبل الرقمي وطرق جعل الإمارات العربية المتحدة مركزًا إقليميًا للمعلومات وتكنولوجيات الاتصالات. وبينما كان الكثيرون يتساءلون عن جدوى هذا المنهج، بدأت شركات التكنولوجيا الرقمية في الاصطفاف من أجل تأسيس شركات أعمال لها في البلاد، مستفيدة بذلك من المحفزات المتاحة مثل الاتصالات الرقمية المتطورة والبنية التحتية للمعلومات والإنترنت بالإضافة إلى الدعم المقدم من قيادة الدولة وهو الأهم من بين تلك العوامل. وبعد عام واحد تقريبًا من بدء المشروع الوطني، أطلقت قيادتنا الراشدة أو حكومة إلكترونية على مستوى الدولة في عام 2000. وفي الوقت ذاته، أطلقت وزارة المالية أول خدمة سداد إلكتروني من نوعها، وهي مبادرة الدرهم الإلكتروني. وتدريجيًا، فإن ما

كان ينظر إليه باعتباره خيالاً أصبح جزءًا من الحياة اليومية لملايين الناس في هذه الأرض وتم نقل مئات الخدمات الحكومية وغير الحكومية من المكاتب المادية إلى الإنترنت.

وفي خطوة هادفة في مايو 2013، أطلقت قيادتنا الراشدة مبادرة الحكومة الذكية من أجل توفير الخدمات الحكومية على الهواتف النقالة وجاء بعدها ما أطلق عليه اسم مبادرة المدينة الذكية.

توضح الإحصائيات انتشار وسيادة الطابع الرقمي في الإمارات العربية المتحدة. وحاليًا، فإن النفاذ إلى الإنترنت في الإمارات العربية المتحدة من بين المستويات الأعلى على مستوى العالم. ومع اشتراك نسبة 90% من السكان بالإنترنت، باتت الإمارات العربية المتحدة الأولى عالميًا من حيث استخدام الهواتف الذكية. وطبقًا لإحصائيات 2017، فإن 81.5% من الهواتف المسجلة في البلاد مشتركة بالإنترنت.

أما على المستوى الحكومي، تحتل الإمارات العربية المتحدة المرتبة الثامنة عالمًا في مؤشرات الخدمات الحكومية على الإنترنت، OSI، استنادًا إلى استطلاق الحكومات الإلكترونية للأمم المتحدة في عام 2016، والسابعة طبقًا لتصنيف الحكومات الذكية الدولية IAC لعام 2017 والذي أجرته جامعة واسيدا في اليابان. وبنهاية 2015، أصبحت الخدمات الحكومية ذات الأولوية بالنظام الرقمي.

واليوم، أيها السيدات والسادة، فإننا نقف على عتبة مستقبل جديد ونحن نستعد -بتوجيه من قيادتنا الحكيمة- لهذا اليوم القريب الذي نقول فيه وداعًا لآخر برميل نفط يتم تصديره من بلادنا. إننا نستعد لتعزيز الجاهزية للمستقبل، والقيام بكل ما هو ممكن من أجل إطلاق الجيل الخامس من شبكة الاتصالات وتنفيذ الإصدار السادس من بروتوكولات الإنترنت IPv6. كما أننا نعمل على تطوير نظام تشريعي متكامل من أجل تبادل البيانات وإتاحتها للجميع مع الانتهاء من توصيل الشبكات فيما بين الإمارات المختلفة.

وبعد إطلاق حكومتنا لنظام مسرّع الحكومة في 2016 من الإسراع بتنفيذ أهداف جدول الأعمال الوطني للإمارات حتى 2021، فقد أطلقت القيادة في بلادنا أول جولة من الاجتماعات السنوية الحكومية من أجل تشكيل تطور البلاد على مدار الـ 50 سنة المقبلة

بهدف جعل الإمارات معمل التصميم الأكبر في المستقبل. ونرى أنه بما أن الإنترنت قد ساعدتنا في برامج التطور في الماضي، فيمكنها أيضًا إيجاد مستقبل صناعي مستند إلى الذكاء من أجل إحداث ثورة صناعية رابعة. ربما كنتم تتابعون استحداثنا مؤخرًا لوزارة جديدة تُعنى بالذكاء الصناعي. وسوف يقود هذه الوزارة الوزير الشاب عمر بن سلطان العلماء.

السيدات والسادة، بالنظر إلى أن الإنترنت قد وصل الاشتراك بها إلى أربعة مليارات مستخدم على مستوى العالم، يتوجب علينا أن نتذكر أنه لا تزال هناك ملايين أخرى من البشر بعيدًا عن جني مزايا هذا المورد العالمي. وأنا على ثقة من أن ICANN تبذل كل ما بوسعها لضمان الجاهزية من أجل استيعاب مليار أو مليارين آخرين من المستخدمين الذين سيشتركون في الإنترنت في الأعوام القليلة القادمة. وفي عالمنا اليوم، أصبح الإنترنت حقًا أساسيًا، بالإضافة إلى حقوق الإنسان الأخرى مثل الحق في الحصول على الماء والهواء والحياة الكريمة.

مرحبًا بكم مرة أخرى. وأتمنى النجاح لهذا المؤتمر -- وأهنئ الدكتور ستيف كروكر على حصوله على جائزة القيادة السنوية. ونقدم له هدية ونتمنى له موفور الصحة والحياة المديدة والازدهار، ونقدر له دوره في عالم الإنترنت. برجاء التقدم إلى المنصة للحصول على جائزتك وهديتك.

[تصفيق]

باهر عصمت: شكرًا، صاحب السعادة، ومرة أخرى شكرًا للهيئة العامة لتنظيم قطاع الاتصالات على الاستضافة الرائعة. ولا يزال لدينا بند واحد أو أكثر على جدول الأعمال. إذن رفع مستوى الوعي يعد من الأشياء التي يقوم بها كثيرون منا في ICANN. لكننا لا نعلم إلا القليل حول رفع مستوى الوعي باستخدام فن الرسم بالرمال. ويسرني أن أقدم لكم أول فنان في مجال الرسم بالرمال في الخليج والعالم العربي والذي يستخدم الرمال في رفع الوعي وسرد القصص. برجاء الترحيب بملكة الرمال، شيماء المغيري.

[تصفيق]

[موسيقى]

[تصفيق]

شكرًا لك، شيماء. شكرًا جزيلاً. يا لها من طريقة رائعة في التعريف بالأشياء والتي لا يمكنن للكلمات التعبير عنها. شكرًا.

والآن، قبل أن نختتم جلستنا، ومن باب التذكير، ثمة بعض الفعاليات التي تتم في مركز المؤتمرات وحول المدينة. برجاء عدم نسيان التقاط الصور، لا سيما الناس والأبنية. وهناك بعض القواعد الخاصة حول التقاط الصور، ومن ثم أرجوا الإلمام بها وطلب التصريح بذلك دائمًا.

وفي النهاية، لا تنسوا أن لدينا مركزًا للصحة والسلامة مجهز بمسعفين مؤهلين، إذا اقتضت الحاجة -- إذا كنتم بحاجة لأي مساعدة. والمركز متاح دائمًا أينما كنتم إذا فقدتم أي شيء. ويمكنكم العثور على رقم -- على رقم الهاتف الخاص بالمركز في خلفية الشارة الخاصة بكم. وبهذا نأتي إلى ختام هذه الاحتفالية الافتتاحية. شكرًا جزيلاً على المشاركة معنا، وأتمنى لكم قضاء اجتماع رائع.

[تصفيق]

[نهاية النص المدون]